التقى رئاسة وأعضاء مجلس الشورى وناقش معهم التطورات على الساحة الوطنية

رئيس الجمهورية: ثلاث أزمات شهدتها اليمن في وقت واحد وتم التغلب عليها بالتسوية السياسية

على الجميع استشعار خطر الإرهاب الذي أثر على اقتصاد وسمعة اليمن ومواجهته بكل حزم

لا نريد أن نكون ضحايا العنف والإرهاب... وعلينا جميعاً تغليب النظام والقانون

الناس اليوم يعرفون كل شيء ولم يعد للكذب مكان في ظل تكنولوجيا المعلومات

■ ،صنعاء/سبأ

عقد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية صباح أمس بالقاعة الكبرى بدار الرئاسة لقاء موسعاً مع هيئة وأعضاء مجلس الشورى..

وجرى خلال اللقاء مناقشة التطورات والمستجدات على الساحة الوطنية من مختلف جوانبها وذلك في إطار السير الحثيث نحو ترجمة التسوية السياسية التاريخية في اليمن وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

وفي هذه المناسبة تحدث الأخ الرئيس معربا عن سعادته بهذا اللقاء .. وقال.. يسعدني اليوم ان التقي بالإخوة أعضاء مجلس الشورى وهم جميعا من القيادات المجربة والمطلعة على الواقع اليمني وملمة بالظرف العام الذي يمر به اليمن".

وأشار رئيس الجمهورية الى ان هناك ثلاث أزمات سياسية واقتصادية وأمنية نشبت في وقت واحد مطلع العام الماضي ٢٠١١ مع ما تحمله هذه الأزمات الثلاث من تداعيات كل على حدة .. وقال" عندما تأتي الثلاث الأزمات في وقت واحد في أي دولة تطيح بها ونحن في اليمن الحمد لله تغلبت الحكمة وتم توافق القوى السياسية على حل الأزمة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وتم التبادل السلمي للسلطة وتم التغلب على أكبر أزمة واجهت اليمن في تأريخه المعاصر .

وأضاف " حيث كانت العاصمة مقطعة أجزاء تتحكم فيها قوى سياسية معينة وخطوط الكهرباء وإمدادات النفط تتعرض للاعتداء وكانت مقطوعة وتنظيم القاعدة الإرهابي كان في أبين وأجزاء من شبوة ".

وشدد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في كلمته على انه ينبغي على الجميع استشعار هذا الخطر الإرهابي الشرير الذي اثر على سمعة اليمن في الداخل والخارج كما اثر على اقتصاده .

ونوه إلى ان ٣٤ شركة كانت تنقب عن النفط والمعادن قد تأثرت ولكننا بالمرصاد لهذا الخطر الإرهابي.. لافتا إلى الإستراتيجية الإرهابية التي يتبناها هذا التنظيم الإرهابي بالتأثير على صغار السن ويوهمهم بالوعود الذهبية الكاذبة ويفترون على الله وعليهم .

وأشار الأخ الرئيس إلى أن حادث سيارة كانت مفخخة قد كشف مخططا إرهابيا خطيرا وجهنميا يستهدف تفجير سيارة في وسط مدينة كريتر بمحافظة عدن بالقرب من مقهى وسيارة أخرى تنفجر في باب اليمن في صنعاء وسيارة ثالثة في مدينة تريم يستهدف دار المصطفى .

وتساءل رئيس الجمهورية بالقول " كيف لو ان هذه السيارات انفجرت في وقت واحد في هذه الأماكن المشار إليها كما كانوا يخططون كيف ستكون صورة اليمن في الخارج وفي الداخل وما هو الانطباع والتصور الأول لدى كل شخص عند سماعه مثل هذا النبأ الدموي الإرهابي الفظيع .

وطالب الأخ الرئيس جميع الإخوة أعضاء مجلس الشورى بكل ما لديهم من قدرات وخبرات علمية وعملية متراكمة .. كما طالب العلماء والأعيان وجميع المواطنين رجالا ونساء الوقوف ضد هذا الأعمال الإرهابية الفظيعة التي باتت تأثيراته تنعكس على أوجه الحياة الاقتصادية بكل صورها .

وقال رئيس الجمهورية " على الجميع ان يحذر ويرقب تحركات أولاده أين يذهبون وأين يعملون وكيف يتعلمون خصوصا ونحن في اليمن منذ قيام الثورة سبتمبر وأكتوبر قد مر علينا نصف قرن وخضنا تجارب مختلفة ومراحل وانعطافات متعددة والى هنا يكفي وهناك أمامنا أمثلة كثيرة لا نريد ان نكون ضحية أخرى للإرهاب او العنف ولا بد من تغليب النظام والقانون وفتح صفحة جديدة ولا احد فوق القانون .

ونوه الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي في كلمته بالقول " اننا ذاهبون الى الحوار الوطني الشامل الذي يحمل في طياته معالجات لكل المشكلات والقضايا العالقة ونصيغ من خلال نتائجه ومخرجاته معالم اليمن الجديد والحكم الرشيد المرتكز على الحرية والعدالة والمساواة ويحافظ على امن واستقرار ووحدة اليمن ونلج مرحلة جديدة تواكب القرن الواحد والعشرين بكل متطلباته التكنولوجية .

وأكد " إننا نعيش عصر المعلومات ولم يعد اليوم شيء يخفى كما ولم يعد للكذب مكان ، الناس أصبحت تعرف كل شيء من خلال تكنولوجيا المعلومات الحديثة".

وشدد الأخ الرئيس في ختام كلمته على ضرورة أن يتحمل الجميع في مختلف مواقع العمل المسئولية لإنجاح هذه المرحلة وتجاوز كل المصاعب والعراقيل والتعاون في كل ما يهم قضايا الأمن والسكينة العامة للمجتمع حتى نصل جميعا إلى شهر فبراير من ٢٠١٤ للانتخابات القادمة ونحن عازمون بكل ما نمتلك من إصرار وقوة على تحقيق ذلك .

وكان رئيس مجلس الشورى عبدالرحمن محمد علي عثمان قد ألقى كلمة ترحيبية قال فيها :" فخامة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الإخوة والأخوات أعضاء مجلس الشورى .. الحاضرون جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أود أن اعبر باسم أعضاء مجلس الشورى عن بالغ الشكر والتقدير للأخ الرئيس الذي أتاح فرصة هذا اللقاء مع أعضاء المجلس والذي يأتي في ظل انجازات هامة تحققت خلال الفترة الماضية من عمر المرحلة الانتقالية وكان لها الأثر الواضح في استقرار الوضع السياسي والأمني وفي تجاوز كم هائل من التحديات والصعوبات الميدانية متعددة الأبعاد.

وإننا في مجلس الشورى نقدر عاليا الجهود الاستثنائية التي بذلتموها من موقعكم كرئيس منتخب للبلاد حظي وما يزال بقاعدة راسخة من الاجتماع الوطني من أجل المضي بثبات في طريق تنفيذ اتفاق التسوية السياسية ممثلا بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

وكنا ومازلنا في المجلس ندرك جيدا حجم التحديات والصعوبات التي ماتزال أمامكم وأمام الحكومة وأمام هذا الوطن .. لكن ثقتنا لا حدود لها بحكمة اليمنيين وبقدرتهم على تجاوز الصعاب وحرصهم على استغلال الفرصة التاريخية النادرة التي أتيحت أمامهم ولاحت لهم في أفق حالك السواد وظروف كادت ان تقودهم إلى أتون الاقتتال والفوضى والانهيار.

وقال مخاطبا الأخ الرئيس أن إخوانكم أعضاء مجلس الشورى حريصون كل الحرص على أن يكونوا في طليعة الجهد الوطني الذي تقودونه من اجل العبور باليمن إلى مستقبل مستقر وآمن ومزدهر والى دولة مدنية حديثة تعبر عن تطلعات هذا الشعب وتعيد تنظيم قواه المبعثرة وتؤمن له بيئة ملائمة للإنجاز والإبداع والنهوض الحضاري.

لقد انشغل المجلس خلال الفترة الماضية بالقضايا الأساسية التي تضمنتها المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وفي المقدمة منها مؤتمر الحوار الوطني الشامل والعدالة الانتقالية ووقف أمام أولويات المرحلة.

وإن وقوف المجلس أمام تلك القضايا قد جاء امتدادا لجهد لم ينقطع وتفاعل لم يفتر مع مجريات واستحقاقات المرحلة الانتقالية وفي مقدمتها الانتخابات الرئاسية التي انخرط خلالها أعضاء مجلس الشورى كما قد علمتم في مهمة التهيئة والتحشيد لانعقاد ذلك الاستحقاق الانتخابي الهام وإنجاحه .

وما من دافع لأعضاء المجلس فيما أنجزوه سوى الشعور بالمسئولية الوطنية التي تمليها عليهم هذه المرحلة الحساسة من تاريخ اليمن .. ووعيهم بدور المجلس كمؤسسة دستورية وغرفة أخرى في المؤسسة التشريعية وحرصهم على إنجاح هذه الصيغة الرائعة من التسوية السلمية للازمة السياسية التي عصفت بالوطن خلال العام الماضي وأسس بها اليمنيون نموذجا يحتذى في تغليب منطق السلام على منطق العنف ومنطق النظام على منطق الفوضى .

يا فخامة الأخ الرئيس ... إن مجلس الشورى يتطلع إلى أن ينخرط اليمنيون في اقرب وقت ممكن في مؤتمر الحوار الوطني الشامل المرتقب الذي يمثل أهم محطة في مسيرة التسوية السياسية لأن انعقاد هذا المؤتمر وشروعه في مناقشة القضايا التي سترفعها إليه اللجنة التحضيرية للحوار يعني أن هذا الشعب قد اختار الطريق الصحيح وانه يقترب من نهاية النفق لان الأمة لا تجتمع حين تجتمع الا لكي تنتصر للحق ولتمحق الباطل بكل صورة وأشكاله .

والمجلس يضع كل إمكانياته المتاحة بين أيديكم ويأمل بما سيقدمه من جهود في إنجاح هذا المؤتمر وبلوغ أهدافه المنشودة بإذن الله تعالى .

ونؤكد لكم يا فخامة الأخ الرئيس ان مجلس الشورى لن يألو جهدا في القيام بدوره وفي إسناد الجهود المشكورة التي تبذلونها ودعم كل الخيارات التي تقود الى مرفأ الأمن والسلام والاستقرار والازدهار في هذا الوطن الكريم.

وأخيرا لا يفوتني أن اعبر لكم عن أحر التهاني بنجاح مؤتمر المانحين لليمن الذي عقد مؤخرا في الرياض وذلك بالتزامن مع أجواء مناسبة وطنية غالية هي اليوبيل الذهبي للثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر .

كل عام وانتم والشعب اليمني بخير وتقدم وسؤدد..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا وقد فتح الأخ الرئيس باب النقاش حيث تحدث العديد من الإخوة أعضاء مجلس الشورى تناولوا فيها عددا من القضايا والموضوعات بشتى جوانبها ومستوياتها وقد عبرت جميعها عن المساندة الكاملة للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي وتأييدها له في كل قراراته وإجراءاته سواء التي تمت أو التي ستتخذ مستقبلا وذلك في طريق تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ومتحدثين عن النجاحات التي تمت وجنبت اليمن ويلات الحرب الأهلية والانقسام والتشظي .

كما أشادت بحكمة وحنكة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي .. مشددين على أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة قد مثلت المخرج الأفضل والمشرف وعلى الجميع احترام هذه المسئولية باعتبارها مسئولية وطنية وتاريخية سيحاسب الجميع على كيفية التعاطي مع ذلك .. منوهين إلى أن اليمن بحكمته قد تجاوز الكثير من الصعوبات والعقبات التي كانت ماثلة أمام تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، متمنين جميعا للأخ الرئيس التوفيق والنجاح في هذه المهمة الوطنية الجسيمة وتعهدوا بأن يكون المجلس عونا وسندا للأخ الرئيس حتى تحقيق الأهداف المرجوة.

حضر اللقاء مستشار رئيس الجمهورية عبدالله احمد غانم ونائبا رئيس المجلس محسن العلفي وعبدالله البار.

عثمان: مجلس الشورى يتطلع إلى انخراط جميع اليمنيين في الحوار الوطني الشامل

رئيس الوزراء يصدر قرارا بمنح المشاريع الاستثمارية المتعثرة بسبب الأحداث مهلة إضافية لمدة عام

■ ،صنعاء/سبأ

أصدر رئيس مجلس الوزراء – رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار الأخ محمد سالم باسندوة قرارا قضى بمنح المشاريع الاستثمارية التي توقف نشاطها أو تعثر إقامتها بسبب الأحداث التي شهدتها اليمن خلال العام الماضي مهلة إضافية قدرها سنة كاملة، وبناء على موافقة مجلس إدارة الهيئة.

وأكد الأخ رئيس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار في تصريح لـ"سبأ" أن هذا القرار يأتي في إطار حرص الحكومة على إتاحة المزيد من الوقت أمام المستثمرين لإنجاز مشاريعهم، ومساعدة المشاريع المرخصة على الخروج من حالة التعثر التي واجهتها بسبب الأحداث الاستثنائية التي شهدها الوطن، كما انه وسيكون لها انعكاسات إيجابية في تحسين الصورة الإيجابية لليمن لدى المستثمرين الأجانب.

وقال "كما أن هذا القرار من شأنه الإسهام بجانب ما تقوم به الحكومة من جهود لإصلاح المناخ الاستثماري على المدى المتوسط والطويل، في استقطاب مشاريع جديدة في القطاعات الاقتصادية المستهدفة وخلق حالة من الاطمئنان لدى المستثمرين كون الاستثمار يمثل قاطرة النمو الاقتصادي والركيزة الأساسية لتوفير فرص عمل جديدة، لتشغيل الأيادي العاملة وامتصاص البطالة والتخفيف من الفقر وتحفيز التنمية".

ولفت الأخ باسندوة إلى أن حكومة الوفاق الوطني تضع قضية الاستثمار على رأس أولوياتها، باعتبارها عامل أساسي في تحقيق الاستقرار بتوفيرها فرص عمل كبيرة للشباب والتخفيف من الفقر، وصولا إلى تحقيق التنمية الشاملة وتلبية تطلعات وطموحات الشعب اليمني في التنمية الاستثمارية المستدامة.. مؤكداً أن الحكومة حريصة على تأمين بيئة استثمارية تنافسية وجاذبة، من خلال التعامل الجاد مع كافة المشكلات التي تواجه المستثمرين وتذليل الصعوبات امامهم، بما يكفل جذب وتشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية وتدفق رؤوس الأموال.

وقال "ندرك جميعا أن الاستثمار في اليمن لن ينطلق بمعدلاته المنشودة دون القضاء على الفساد ومحاربته أينما وجد، وهذا ما نعمل جاهدين عليه من خلال إعمال مبدأي الشفافية والمحاسبة، واستنهاض الشعور الوطني العام باتجاه استئصال هذه الآفة، فالفساد لا يضر بالنمو الاقتصادي ويضيع فرص الاستثمار والتشغيل فحسب بل يعوق جهودنا في بناء دولة متطورة تقوم على العدالة وتكافؤ الفرص بين أبناء الشعب".

وبموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار رقم (٢٢٢) لسنة ٢٠١٢م، فإنه سيتم منح المشاريع الاستثمارية التي حصلت على قرارات تسجيل لإقامتها صادرة من الهيئة العامة للاستثمار بموجب أحكام القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٢م وتعذر إقامتها نتيجة الأحداث التي مرت بها البلاد خلال العام ٢٠١١م، منحها مهلة إضافية لإتمام إقامتها قدرها سنة كاملة إضافة إلى المدة المعتمدة في أحكام المادة (٢٩) فقرة (أ) من القانون رقم (١٥) لسنة ٢٠١٠م تنتهي في ٢٢ أغسطس ٢٠١٣م باستثناء مشاريع الاتصالات.

كما نص قرار مجلس إدارة الهيئة رقم (٢٢٣) لسنة ٢٠١٢م على منح المشاريع الاستثمارية التي بدأت نشاطها أو إنتاجها وفقاً لأحكام القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٢م.. سنة إضافية تعويضاً عن الأضرار التي تكبدتها بسبب الأحداث التي مرت بها البلاد خلال العام ٢٠١١م شريطة أن تكون هذه المشاريع مازالت متمتعة بالإعفاءات الممنوحة لها وفقا لأحكام القانون رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٢م أثناء نشوء الأحداث باستثناء مشاريع الاتصالات.

ناقشت مع الفريق الأممي نموذج التمثيل في المؤتمر

تحضيرية الحوار تقر إدراج زواج الصغيرات ضمن برنامج الحوار

■ ،صنعاء/سبأ

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل ,اجتماعا لها صباح أمس لمواصلة مناقشة الموضوعات المدرجة في جدول أعمالها .

وأقرت اللجنة بعد نقاشات مستفيضة جادة ومسؤولة وبالإجماع إدراج قضية (زواج الصغيرات) في مشروع برنامج عمل مؤتمر الحوار الوطني كأهم القضايا الاجتماعية ذات الأولوية التي تؤثر على مستقبل الطفولة بجانب تهريب وعمالة وتجنيد الاطفال.

من جهة ثانية ناقشت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل خلال لقائها أمس بالمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر وفريق الخبراء المرافق له القضايا الفنية المتعلقة بسيناريوهات حجم التمثيل والمشاركة الأنسب في مؤتمر الحوار الوطني المقرر انعقاده في نوفمبر القادم.

واستعرضت الخبيرة الأممية كاثي شين خلال اللقاء ثلاث نماذج لحوارات وطنية يمكن القيا س عليها والأخذ بها بخصوص حجم المشاركة في المؤتمر بحيث تشمل الأحزاب والفعاليات السياسية المختلفة والحراك السلمي الجنوبي والحوثيين والحركات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والنساء.

وأوضحت أن النموذج الاول تكون حجم المشاركة فيه لعدد ٢٠٠ شخص وهذا النموذج يتميز بالفعالية و يسهل انضباط تنظيمه وتسييره وتركيز النقاش ,سواء في الجلسات العامة او فرق العمل المنبثقة عنه وكذلك سهولة اتخاذ قراراته بالأغلبية , وتكمن سلبيات هذا النموذج في تلقيه لانتقادات واسعة لمحدودية التمثيل والتنوع من قبل المجموعات الصغيرة وعدم تحقق شمولية التمثيل والتنوع ,مشيرة إلى أن النموذج الثاني تكون حجم المشاركة فيه لعدد ٤٠٠ شخص ويعتبر النموذج الذي يمكن الجمع فيه بين الفعالية وسهولة التنظيم والتسيير واتخاذ القرارات وكذلك يضمن شمولية التمثيل والتنوع.

وقالت :"أما النموذج الثالث فتكون حجم المشاركة فيه لعدد ١٠٠٠ شخص وهذا النموذج يضمن التمثيل المتنوع والشمولية للفئات الإجتماعية والسياسية المختلفة ولكن تتمثل سلبياته بضعف الفعالية وصعوبة التنظيم والإنضباط والتسيير وعدم تركيز النقاش او الوصول الى إتفاقات نهائية بخصوص مقررات المؤتمر".

وجرى في ضوء ذلك نقاش موسع حول النموذج الأمثل الذي يلبي الاحتياج والخصوصية اليمنية بما يحقق الفعالية وسهولة التنظيم والترتيب والتمثيل المتنوع الشامل.

هذا وستواصل اللجنة لقاءها مع الفريق الأممي صباح غد الاثنين لاستكمال النقاش حول حيثيات الحجم الاجمالي لعدد المشاركين والمشاركات في المؤتمر وكذا حجم تمثيل كل مجموعة على حدة.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص.ب: 2195-1475
التسويق : 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس/ 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 ب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388